

## شرح زاد المستقنع (قوله: وكل ما أوجب غسلاً أوجب وضوءاً)

2341-3-22 هـ) (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 02

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد. بابيهم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى وكل ما اوجب غسلاً اوجب وضوءاً الا الموت - [00:00:00](#)

الى هنا. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نلاحظ فيما سبق نواقض الوضوء منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه والراجح النقض ومنها ما هو مختلف فيه والراجح عدم - [00:00:17](#)

النقض ينبغي ملاحظة ذلك من المتفق عليه ان الخارج المعتاد كالبول والغائط خارج من السبيلين كالبول والغائط والمني والمذي ودم الحيض كلها ناقضة للوضوء باجماع المسلمين والريح يقول ابو هريرة لما قيل له ما الحدث؟ قالوا فساؤ او ضرر - [00:00:44](#)

وكذلك زوال العقل الشكر او بالاغماء او بالجنون هذا بالاتفاق انه ناقض الوضوء ومنها من نواقض الوضوء المختلف فيها الخارج من سائر الجسد الخارج النجس الدم على قول الجمهور والراجح عدم النقض كما تقدم - [00:01:15](#)

وهكذا مس المرأة بشهوة تقدم يعني ان القول الراجح وكذلك عدم النقض ولكن اذا كان المس بالشهوة فالوضوء احوط ويستحب يعني في خروج من من الخلاف كذلك الفرج ومس الذكر - [00:01:47](#)

مقدم الكلام فيه وان الدالة على النقض يعني متعددة وفيها قوة. فنقول ان الراجح هو النقض بمس الفرج كذلك من المختلف فيهم تغسيل الميت تقدم ان الراجح هو عدم وجوب الوضوء - [00:02:19](#)

لكنه يستحب يستحب الوضوء من تغسيل الميت ولا يجب ومن المختلف فيه كذلك آ نقض الوضوء بأكل لحم الابل والراجح هو النقض لصحة الاحاديث في ذلك وان كل اجزاء البهيمة كل اجزاء - [00:02:52](#)

البعير ناقض الوضوء وان التقييد النص على اللحم آ ليس لاختصاص النقصي بالهبر واللحم الاحمر بل كما جاء نظير هذا اللفظ في تحريم الخنزير بعد هذا يقول المؤلف بعده يقول وكل ما اوجب غسلاً - [00:03:19](#)

اوجب وضوءاً الا الموت هذا هذه العبارة تحال على الباب الاتي لانه لم يتقدم ذكر لموجبات الغسل انما موجبات الغسل ستأتي في الباب الذي بعده بعد قليل هذه عبارة مجملة لسائل ان يسعى ان يقول ما موجبات الغسل؟ السؤال وارد - [00:03:53](#)

فلو تأخرت هذه العبارة كانت ربما تكون اوضح بالنظر يعني لذاتها لانها لا تتوقف على سؤال ولا على لا موجبات الغسل كالجنابة مثلاً وسبب الجنابة امران كما سيأتي المؤلف يقول كلما اوجب - [00:04:26](#)

غسلاً اوجب وضوءاً الا الموت ومعنى ذلك ان من اصابته جنابة فعليه ان ينوي الطهارة للصلاة كاملة لا لا يقصد رفع الجنابة لابد انه فاذا اغتسل لرفع الجنابة فعليه يغتسل - [00:04:53](#)

لرفع الحدث الاصغر لان الجنابة تحصل يعني يعني الجنابة تستلزم ناقض من نواقض الوضوء خروج المني يوجب اه يعني هو من جملة ما ما يفسد الوضوء كما يفسد آ الطهارة الكبرى يفسد الصغرى ضرورة - [00:05:27](#)

فقالوا انه يجب الوضوء لكن قالوا اذا نوى الطهارة الكاملة او نوى الطهارة يعني اغتسل للصلاة دخل هذا في هذا يعني هذه المسألة تتعلق في ماذا فيما يعني تتصور فيما اذا نوى بالغسل رفع الجنابة بس يعني ما جا عنده الا يريد ان - [00:05:56](#)

بسبب الجنابة فعليه يتوضأ لانه قد احدث حدث اصغر والصواب انه اذا اغتسل للجنابة ولا ومن الذي يريد ان يغتسل للجنابة ولا يريد

الطهارة الكاملة يعني يريد بقاء الحدث الاصغر - 00:06:21

وكذلك الحيض يعني المرأة اذا حازت وانقطع دمها فعليها ان تغتسل وتنوي الطهارة الكاملة فان نوت رفع رفع آآ يعني حدث الحيض عليها ان تتوضأ هذا كله من منطلق يعني هذا مقتضى هذه العبارة. كلما اوجب غسلا اوجب وضوءا - 00:06:42

لان الموجب للغسل يعني وخصوصا الجنابة هذا ينطبق على الجنابة بالذات اكثر فانه يوجب لانه لانه حدث يتضمن افساد ما افسدت الطهارة الكبرى افسد الصغرى والقول الآخر ان الحدث - 00:07:17

يعني ان الطهارة من الحدث الاكبر يندرج فيه الاصغر وتندرج الطهارة الصغرى في الكبرى لان لان المعتزل سيفعل اعضاءه كلها وجهه ويديه ويمسح رأسه ويغسل رأسه ويغسل رجليه يقول الا الموت فانه لا يوجب وضوءه - 00:07:47

لان الموت ليس بحدث من جهة الميت يعني يمكن ان يقال انه تعبدى يمكن ان يقال لكن في الحقيقة ربما يعني قيل ان بل الاطى ان يقال في غسل الميت - 00:08:25

كما يقال في الغسل من الجلالة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ارشد الغاسلات لابنته قال ابن ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء في منى يعني امرهن بالوضوء فهذا هذا يمكن يرد على قولهم هنا انه - 00:09:00

استثناء الموت بانه لا يوجب وضوءه. معنى الرسول امر بالوضوء امرهن بالوضوء والغسل كما سيأتي الغسل من الجنابة سيأتي انه نوعان غسل كامل وغسل مجزئ كامل يعني هو المطابق لصفة الغسل - 00:09:28

غسل النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الغسل المجزئ ده الغسل في القرآن آآ يعني مجمل ان كنتم جنبا فاطهرو وقالوا في الآية الاخرى حتى تغتسلوا والله اعلم ان غسل الميت كغسل يعني ينبغي - 00:09:53

ان يوظأ ولو غسل بدون يعني تخصيص الاعضاء فانه يجزي فهو غسل مجزي. كغسل الحي من الجنابة الحي اذا اغتسل وعم جسده بالماء فهو مغتسل ويجزيه كذلك تغسيل الميت قوله عليه الصلاة والسلام ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها - 00:10:28

يعني يعني فيه ارشاد الى ما هو الاكمل عناية وهذا ظاهر انه في عناية بهذه المواضع هذه المواضع الميامن هذي معتبرة عادة في الوضوء يعجبه التيمن في تنعله وتردده وطهوره وفي شأنه كله - 00:10:59

نعم ومن تيقن الطهارة وشك في الحدث او بالعكس بنى على اليقين فان تيقنهما الى اخره. نعم تيقن الطهارة وشك بالعدد او بالعكس تيقن الحدث وشك في الطهارة بنى على اليقين هذه في الحقيقة - 00:11:23

قاعدة شرعية تجري في ابواب كثيرة من من الدين العبادات وفي المعاملات قاعدة كثيرة الفروع وكثيرة اه الصور تجري في الطهارة ظهر من الحدث والطهارة من الخبائث وتجري في الصلاة - 00:11:47

وتجري آآ في يعني في العبادات الزكاة الصيام في احكام الحج وهكذا من تيقن يعني القاعدة مضمونها اجمالا ان اليقين لا يرتفع بالشك الشك لا يرفع اليقين والاصل في هذه المسألة - 00:12:22

حديثان كلهم يتعلق بالطهارة من الحدث احدهما حديث عبدالله ابن زيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يخيل اليه انه الصلاة انه احدث ولم يحدث يخير - 00:12:59

يا جماعة ما ما احدث فعلا ولا تيقن خروج الحدث لكنه يخير. قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا والماء ومعنى حتى يجد ان يسمع صوتا او يجد ريحا - 00:13:18

المراد حتى يتيقن واذا كان الصوت والريح يعني كأنه لان اغلب ما يقع فيه شك هو خروج الريح خروج ذلك يعني كما قال ابو هريرة فساو او ضراب وقال حتى يسمع صوتا - 00:13:34

هذا شيء او يجد ريحا رائحة للحدث لكن ربما يتيقن الانسان ولو لم يسمع صوتا او يجد ريحا. يتيقن ممكن يتيقن وهو مازن. هم. لا سمع صوتا ولا وجد لي احد. فالمناط هو اليقين اذا - 00:13:54

لكن من مما يحصل من اليقين الصوت والريح بس والا فمتى تيقن اه وجب عليه اه الانصراف واستئناف الطهارة واستئناف الصلاة وقد يكون الحدث لا من ليس مما يكون له صوت او ريح - 00:14:14

إذا علم الانسان انه خرج منه بول او خرج منه مذي اذا تيقن خلاص فالمناطق في بطلان الطهارة هو اليقين بخروج الحدث تيقن

الانتقاض الوضوء هذا في في مسائل يعني في الصلاة في باعتبار عدد الركعات باعتبار - [00:14:38](#)

والله تقول انا ما ادري انا صليت الظهر او ما صليت الان الشك في فعل الصلاة ما هو المتيقن الاصل عدم الصلاة. اذا لابد ان تصلي

حتى ترفع الشك باليقين - [00:15:16](#)

في عدد الركعات من صلى ثلاث او اربع متيقن اذا ثلاث لابد ان يأتي بركة ليبري ذمته بيقين وهذا في ابواب الزكاة هل اخرجت

زكاة او ما اخرجت يعني كذلك - [00:15:40](#)

آ في الصيام يعني الان طلع الفجر ولا ما طلع هنا حالة شك تأكل ولا ما تأكل ما هو المتيقن الليل بقاء الليل هذا يقين وطلوع الفجر

اذا هل يحرم الاكل - [00:16:20](#)

فالشك لا يرضى. وبالعكس في في المغرب لو اكل الانسان شاكا في غروب الشمس فسد طبخها والله عليك دين لفلان وصار عندك

شك هل هل سددت او لم تسدد وهكذا في باب النكاح - [00:16:48](#)

يعني جاك واحد يعني يقول والله انا ما ادري انا تكلمت في طلاق امرأته الاصل بقاء النكاح. والطلاق الان مشكوك فيه. فهذا فالشك

بالطلاق لا يرفع يقين النكاح ما هي قاعدة عظيمة يعني متفقة - [00:17:14](#)

عليها يضيف المؤلف هنا يقول ومن تيقنهما تيقن الحدث وتيقن يعني متيقن انه احدث متيقن انه متوضي لكن لا يدري ايهما الاول

يقول انا انا قضيت حاجتي لمكان كذا وانا توضيت بس - [00:17:36](#)

لكن لا يدري ايهما الاول يقول فهو بضد حاله قبلهما بضد عالي اذا كان يعلم حاله اما اذا كان لا يدري خلاص ما عنده اسمع تصبح

الطعارة مشكوك فيها ماء كلها مشكوك فيها - [00:18:05](#)

فاذا كان يعلم انه قبل هذا وهذا كان متطهرا ما هو الآن محدث واذا كان يعلم انه قبلهما كان محدثا فالان كلام ماذا يكونوا طائر هذا

معنى كلام المؤلف لانه - [00:18:27](#)

يعني كان محدثا وقد تيقن انه احدث وتوذاً يعني الكلمة وتوذاً ما نعني انه انه بعد العدد ما ندري جاهل السابق ما هو الان متطاهر

لانه تيقن رفع الحدث بالوضوء - [00:19:00](#)

والحدث مشكوك فيه فيقولون انه يصير طاهرا والاخرى كذلك بالعكس والرأي الثاني انه يصير محدثا مطلقا لان الحدث ايضا متيقن

هو متيقن وجال فاصبحت الطعارة مشقوق فيها بكل حال الطعارة مشكوك فيه - [00:19:29](#)

ومن تيقنهما وجهل السابق فهو بضد حاله قبلهما لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم بعد. نعم فان تيقنهما وجهل السابق فهو

بضد حاله قبلهما. ويحرم على المحدث مس المصحف والصلاة والطواف - [00:19:59](#)

انت ارباب ولا تحت؟ نعم. انتهى؟ انتهى ويحرم على المحدث هذي من فروع نواقض الوضوء ماذا يترتب على نواقض الوضوء؟

يترتب على انتقاض الوضوء ماذا ترى يحرم على المحدث مسجد النصح - [00:20:29](#)

والصلاة اما تحريم الصلاة فهذا البئر من الاحكام القطعية باجماع المسلمين وهذا معلوم بالظرورة من دين الاسلام ان شرط الصلاة

الطهارة دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:20:56](#)

ايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم الى قوله وان كنتم جنبا فاطهروا التظاهر اما الوضوء يعني بالماء او بالتيمم كما عند العذر

هذي اه شرط الطهارة للصلاة هذا من الاحكام القطعية التي - [00:21:26](#)

لا لا تحتاج الى انما يبقى معنا مسألة مس المصحف المصحف هو ما كتب فيه القرآن المصحف والدليل الذي استدل به على هذا لم

يذكر فيه المصحف. لكن جاءت العبارات من اهل العلم لان المصحف - [00:21:52](#)

اه يعني فائدة لغوية يقولون المصحف مثلث الميم مصحف ومصحف ومصحف والمصحف المصحف اسم لما كتب فيه القرآن

القرآن الان في في ايدي المسلمين في مصاحف المسلمين وفي وفي الصحف - [00:22:26](#)

صعب جمع صحيفة وهو كذلك عند الملائكة في صحف مطهرة آ رسول من الله يتلوا صحفا يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة الطور

كتاب مستور في رق منشور وكذاب جمهور اهل العلم وجاءت الآثار عن - [00:22:57](#)

لذلك بتحريم مس المصحف على المحدث يحرم على المحدث حدث اصغر فظلا عن الاكبر يحرم عليه مس المصحف يعني ان يباشره بالمس واذا قال العلماء المصحف معناه انه يعني بس يشمل - [00:23:34](#)

كل ما يصدق عليه هذا الاسم فيشمل الورق يعني ابغ ما يكون من المس المحرم ان تمس الحروف والاسطر ودونه مس الورق الذي فيه الكتابة ودونه مس يمس القطاعة تجديده تجنيد - [00:24:05](#)

تجنيد يعني المتصل بالمصحف لكن العلاقة الوعاء اللي يوضع فيه المصحف كان الناس يضعون المصحف في كيس من الخرق يسمونه بقشة بقشة المصحف والآن صار فيه يعني تغليفات اخرى فالمصحف اذا يشمل - [00:24:32](#)

يعني الكتاب فيه القرآن وهذي يختص بما كتب فيه المصحف اسم المصحف يختص بما بما فيه القرآن كامل لكن هل الحكم يختص بما فيه القرآن كاملا الاظهر لا لان - [00:25:12](#)

الحكمة او العلة هو حرمة القرآن يعلم ذلك ولو ولو ورقة واحدة لكن اه استثنى العلماء من هذا اذا كان القرآن تابع كما في كتب التفسير الايات تكون متفرقة والكلام الذي معها اكثر واكثر - [00:25:47](#)

وليس يعني متصل بحيث انه يقصد يعني كمصحف كما تراعون ماذا تفسير ابن جريد ابحت عن الايات فيه تفسير ابن كثير تجد الايات منثورا متفرقة مقطوع قوله تعالى قوله تعالى - [00:26:20](#)

كما لو كان في رسالة مثل ما لو كتب لو كتب في رسالة يعني وعظمية او نصيحة او وصية كتب فيها بعض الايات ما يقال هذا لا يعبر عنه بالمصعب ولا يقال هذا القرآن - [00:26:45](#)

هذا تفسير يستدل بعض اهل العلم على الرخصة في هذا بان الرسول عليه الصلاة والسلام ورد في كتابه الهرقل آآ قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية - [00:27:06](#)

كذلك البسملة الصحيح انها اية من القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم كان يكتب ذلك في رسائله بسم الله الرحمن الرحيم استدل المانعون بنمس المحدث للقرآن او القائلون بتحريم - [00:27:25](#)

بس المصحف على المحدث استدلوا بقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون وهذا الاستدلال اه ضعيف ورده ابن القيم من عشرة اوجه في كتابه التبيان في اقسام القرآن فالتحقيق ان الضمير في قوله لا يمسه يعود الى الكتاب المكنون وان المطهرون هم الملائكة ولم يقل المطهرون او - [00:27:56](#)

بل قال المطهرون ما استدل به لهذا حديث عمرو بن حزم يعني انه جاء في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وهو كتاب مشهور وتلقاه العلماء بالقبول وفيه احكام كثيرة في باب الديات - [00:28:27](#)

في مسائل اخرى ومنها اللي هيتمس القرآن الا طاهر المواد بالطائفة الطائفة من الحدث. هذا هو المعروف هذا هذا هو اهم مستدل به وبعضهم يقول ان الحديث مرسل لكن الحديث - [00:28:59](#)

كما ذكر انه مما ورد في ذلك الكتاب وهذا الكتاب يعني مما تلقاه العلماء بالقبول ومثل هذا يستدل به ويحتج به مع ما جاء في بعض الآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:29:32](#)

لا يمس القرآن كذلك هناك حديث صحيح الا يسافر نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو لكن هذا هذا اخص يقتضي تحريم مس الكافر للقرآن. نعم - [00:29:58](#)

حديث صحيح لا يجوز تمكين الكافر من من القرآن اللهم الا يعني يعني في على نطاق ضيق بحيث يعني مثل الكتاب المترجم يقرأ عليه القرآن ان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:30:28](#)

اما ان يسلم للمصحف هذا عرظة لان يعبت به اذا كان بان يعبد بي ويمتتهه والآن اصبح مع كثرة الطبع والنشر اصبح المصحف يطبع في يتبعه الكفار وذهب بعض اهل العلم كالظاهرية - [00:31:04](#)

الى انه لا يحرم مسح المصحف وتعولوا الحديث اما منعوا الاستدلال اما تضعيفه بالارسال او بتأويل طاهر بمؤمن قالوا ان كما جاء

في الحديث الصحيح ان المسلم لا ينجس ما علمت ان المؤمن لا ينجز - [00:31:47](#)

كما في حديث ابي هريرة لما قال اذ خلس من النبي وقال اني كنت جنبا قال ان المؤمن لا يجوز المهم صحيح لكن لفظ الطهارة يعني في لغة الشرع تنصرف - [00:32:10](#)

اكثر ما تنصرف الى الطهارة من الحدث وانزلنا من السماء ماء طهورا تطهر ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولكن هناك مسائل وتفريعات عند الفقهاء في مثل اه الصبيان الذين - [00:32:34](#)

يتعلمون القرآن مما يرخص لهم فيها لامرين لحاجتهم الى ذلك ولعدم التكليف. اما المكلف يجب عليه انه احترام القرآن فلا يمس المصحف الا وهو متوطأ واذا كان ولا بد اه انه سيقراً ولا يتيسر له الطهور او يكسل عن التتار - [00:33:11](#)

فليأخذوا وليتناولوا بحائل في حائل حتى لا يباشر مس المصحف بيده قفاز او بغيره الله المستعان بقي من المسائل الثلاثة مسألة الطواف اما الطواف فجمهور اهل العلم على اشتراط الطعام للطواف - [00:33:36](#)

واهم استدلو بها ما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا وموقوفا والرادع انه موقوف على ابن عباس الطواف بالبيت صلاة ان الله اباح فيه الكلام او اباح فيه النطق - [00:34:10](#)

واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم بما صح عنه عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يطوف في حجة الوداع توطأ وربما استدلو ايضا بقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:34:36](#)

اخذ اكثر اهل العلم من هذا اشتراط الطهارة للطواف معنا اشتراط ان من طاف محدثا لم يصح طوافه ولو كان طواف الافاضة لم يتم حجه وعليه ان يعود لو سافر وقد طاف محدثا فعليه ان يعود لانه طوافه لم يصح. وطواف الافاضة ركن - [00:34:59](#)

لا يتم الحج الا به وفي هذا يعني فروع واقاويل يعني مفصلة لكن هذا هو صلب المسألة شرط او ليست شرط منهم من يجعله واجب وانه يعفى عنه آ في النسيان - [00:35:29](#)

منهم من يفرق بين الطواف من يعني طواف المحدث حدثنا اصغر وطواف الجنب والذين قالوا انه لا يشترط وهم قليل من اهل العلم عدم اشتراط اجابوا فقالوا ان ان وضوء النبي للطواف هذا فعل ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب - [00:36:04](#)

غاية الامر يدل على الاستحباب وكل ذلك يعني داخل في يعني في مناسك الحج ما يستلزم الوجوب لان هناك اشياء كثيرة من من مما يستحب في الحج وهذا منها. ثم ان الطائف - [00:36:48](#)

يمكن ان ان يقال ان الرسول توطأ لانه من ناحيتين استحباب توطأ للطواف لانه عبادة والطهارة في العبادة وهي مشتملة على الذكر لا شك انه ان الطهارة افضل ثم انه يشرع - [00:37:13](#)

للطائف ان يصلي اذا فلابد لمن اراد الطواف ان لابد له ان يتطهر اذا كان يريد ان يصلي والاصل ان من طاف سيصلي لا يكاد طائف الا ان يصلي ركعتين - [00:37:38](#)

صلاة الركعتين بعد الطواف قيل يعني قيل انها واجبة الطواف الواجب مستحبة في الطواف المستحب وحديث الطواف بالبيت صلاة اولاً ان المرجح انه من قول ابن عباس والثاني انه لا يلزم من هذا اللفظ ان يكون ان تكون احكامه - [00:38:00](#)

احكام الطواف كأحكام الصلاة ولا يستن من هذا الا الكلام وبالمقارنة بين الطواف والصلاة نجد بينهما فروق كثيرة فهل تجب للطواف تكبيرة تكبيرة احرام هل يجب في سلام هل تجب فيه - [00:38:27](#)

قراءة سورة الفاتحة هل يجوز الالتفات فيه ها يجوز فيه الالتفات يجوز التوقف والانشغال عنه بالصلاة المكتوبة او صلاة الجنازة اذا واطلاق اسم الصلاة لا يكفي في ان في ان يعطى آ جميع احكام الصلاة الا ما قصر. ما استثني - [00:38:55](#)

يعني يمكن ان نقول انه يعني من نوع الصلاة من جهة تعلقه بالبيت الصلاة لابد فيها من استقبال القبلة والطواف متعلق بالبيت. وهل يجب استقبال القبلة لو واحد طاف مستقبل طوافه - [00:39:31](#)

ما يصح لو طاف على جنب وكذا يريد يستقبلك سبح بدعة حتى قال العلماء شرط الطواف ما الشرط الذي قاله قالوا لي من شروط صحة الطواف جعل البيت عن يساره - [00:39:55](#)



ويشددون في هذا اذن الطواف يقترب عن الصلاة في اكثر الاحكام يمكن نقولها في اكثر احكام الصلاة هل في ركوع في سجود هل في تسبيح واجب بهذا اعتذر من يقول بعدم افتراض - [00:40:19](#)

الطهارة عن الحديث واما الحائض عن الطواف بالبيت فعلا يحتمل يعني علل باحد امرين او بهما من يقول باشتراط الطهارة يقول اه انما نهيت لهذا من اجل اشتراط الطهارة في الطواف - [00:40:51](#)

ومن يمنع يقول لا انما نهيت لان طوافه بالبيت يستلزم المكث في المسجد لشيخ الاسلام ابن تيمية كلامه كثير في شأن المرأة الحائض اذا اضطرت الى السفر لا تستطيع البقاء وهي لم تطف طواف الافاضة - [00:41:20](#)

فتكلم على هذه المسألة كلما طويلا وبتوجيهات اه خيارات وتقديرات قوله عليه الصلاة غير الا تطوفي هي نهى لها عن الطواف لكن لماذا لم يأتي التصريح بالعلة هل ذلك للطهارة؟ يعني لعدم الطهارة يعني لوجوب الطهارة في الطواف - [00:41:44](#)

او لان الحائض لا تدخل المسجد وان الطواف يستلزم المكث في المسجد يعني الطائف سيلبس مدة الطواف فكم يمكث في المسجد اذا كانت الزحام ومع هذا كله نقول ينبغي للمسلم الا يطوف لا يعتمد الطواف - [00:42:20](#)

البيت الا طاهر وفيه حلول لو طاف يعني محدثا في طاف طواف الافاضة وهو في مكة ممكن ننصح ان يعيد الطواف ما دام هو في سعة وفي امكانه ان يعيد الطواف حتى يخرج من الخلاف ولا سيما ان جماهير اهل العلم على هذا - [00:42:54](#)

حتى يكون يعني على يقين وعلى طمأنينة. ولا يتعرض لانه لو سأل سيجد من يفتيه او اكثر من سيفتيه يقول له آآ طوابق غير صحيح لكن اذا قدر انه محدثا - [00:43:28](#)

لابد انه اذا كان اذا كان يعتقد طوافه باطل فطوافه حينئذ لغوا. لانه طاف طواف لا لا يعني لا يعتد به في الحقيقة لكن اكثر ما يقع انه اذا طاف وحصل منه الحدث - [00:43:53](#)

ما يكون عنده علم ان طوافه غير صحيح فيذهب يسأل فحينئذ يتاح للمفتي ان ينظر في امره لكن لو انه مثل ما انه يعني يعتقد ان طوافه غير صحيح فطاف وهو يعتقد بطلان طوافه - [00:44:13](#)

كما لو صلى وهو محدث يصلي يعني ممكن احيانا اه بعض النساء مثلا يحصل له هذا فتطوف معجزة اه حياء من اهلها وبعض الناس يمكن ان يطوف ويعلم انه معجز حياء من اه رفاقه احيانا - [00:44:38](#)

لكن اذا كان شاك ما يدري عن الحكم وطاف على النية ان شاء الله فاذا سألنا المفتي يجتهد له بما يرى انه يعني اقرب الى الحق اصلح لحالي هذا المستفتي - [00:45:12](#)

ولا شك ان القول بعدم اشتراط الطهارة قوي لان الدالة على اشتراط يعني انظر الصلاة. الله يعني الامر بالوضوء للصلاة جاء صنيعا بالقرآن اذا قمت من الصلاة فاغسل الاية وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة لا يقبل - [00:45:37](#)

لا يقبل الله صلاة بغير طهور. وقال اذا لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وفي الحديث الاخر اذا فسى احدكم في الصلاة فلينصرف من يتوضأ وليعيد الصلاة - [00:46:01](#)

وفي حديث عبد الله بن زيد المتقدم قال لا ينصرف حتى معناه انه اذا احدث وجب عليه الانصراف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ولم يأتي شيء من هذا النوع في الطواف - [00:46:20](#)

والناس يعني كثيرون الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه يتطلب ان ان يبين الرسول هذا الامر من لا يطوف احد منكم حتى يتوضأ اذا احدث احدكم - [00:46:40](#)

فلا يطوف بالبيت او ما اشبه ذلك. كما جاء في الصلاة بعدم اشتراط الطهارة والله فيه قوة لولا انه جماهير اهل العلم لاهل العلم يعني يعني تقدير لاجتهادهم وفهمهم لا يستهان به ولا يستخف بامر الطهارة في الطواف - [00:47:05](#)

مع اننا نقول هذا لكم والله لو حصل لي مثلا في آآ الطواف آآ لا طواف اذا كان ولو حصل لي في آآ في حال سعى طواف مزدحم خرجت وجددت الوضوء الحمد لله - [00:47:37](#)

هل يا ابني الواحد على على ما الضيق مثلا ترجع عند الانسان التيسير الحرج والمشقة. الله اكبر انتهى الباب والحمد لله اعطوني ان

كان عندكم يعني اضافات او عندكم تعليقات على هذي في في بالنسبة لمس المصحف يا شيخ هل التفاسير او التراجم اللي تعطى ايش - [00:47:59](#)

تراجم اللي تعطى لغير المسلمين هل يجوز اعطاءهم تراجم وفيها القرآن كامل لكنه والله ما ينبغي يعطونك يعطون ترجمة وبس. لانهم هل يستفيدون من من كتابة المصحف فوق هل يستفيدون - [00:48:36](#)

يتواصلون الترجمة مليء المصحف لكنه مقطع حكايات وحواشي آيات وحواشي. ايش اللي هي ترجمة قد يستمع اذا اذا كان الدعوة وعلم يعني ما نعطي نوزع عليه لكن واحد اه اه يعني نأنس او نأى نحس انه عنده رغبة في الاطلاع ولعله ولعل - [00:48:52](#) ثمن يؤخذ منه هؤلاء اذا كان من النوع المتفرق ممكن يؤمنون عليها نعم يا شيخ بالنسبة ما في تعليقات في تعليقات الدكاترة ما في شي المسألتين ها على اي مسألة - [00:49:18](#)

طواف اه منتهين من معروك المسألة عرق الكلام فيه اكادير وكلام معروف يجي في مناسبات كثيرة في الحج كثيرا هذي المسألة جاية الحين عربية نعم والله عدم الاشتراط لكني لا اطوف الا طاهر ان شاء الله - [00:49:47](#) نعم الا ضرورة لا ايش تقول؟ ما يصح طوافها نعم طيارة ها لا نمزح معك لا نمزح معك لا لا حطوا الدائري خلاص ارسمو سياراتكم حلو عنكم الهزل ها لا اذا كان مصحف هذا مصحف - [00:50:15](#)

هذا مصحف كله يعني القرآن في الوسط ولا لا؟ لا هذا مصحف يا اخي اليك سؤالان نعم يقول احسن الله اليك ما حكم الطهارة بماء المجاري بعد تنقيتها اذا لم تجد غيره فتوضأ - [00:51:12](#) اذا كان المنقى لا طعم ولا ريح ولا لون وان وجدت غيرك فخير لك توضأ بغيره نعم التيمم اذا انتقض اثناء اه اذا انتقض الطهارة اثناء الطواف له وجه يعني له وجه - [00:51:35](#)

يرى التوسعة في مثل هذا في الشيء الذي يمكن طواف الطواف اللي يعني في في وضع حرج يعني انسان يبي يسافر يبي يمشي ممكن يصير نعم في وضع حرج اما مجرد بس اه للتوسعة له وهو يستطيع يستأنف - [00:51:56](#) هي اما في المسجد موجود في المسجد نعم سلام عليك اذا سلم علي شخص وانا ادعو او اصلي فما يجب علي الاشارة رد عليه بالاشارة كان الرسول يسلم عليه وهو في الصلاة فيرد عليهم يرفع يده - [00:52:16](#)

نعم هل يقنط لاخواننا في ليبيا؟ يقولون جاءت تعميم في الدعاء لهم تعميم رسمي ما جاكم يا ائمة ما في منكم احد ها والله بلغني ان في تعميم والله اهل ليبيا مساكين يعني لهم لكن كان الامر متوجه ان شاء الله - [00:52:44](#) كأن الامر فيه يعني جانب اه هذا القذافي يعني منهار يعني يعني لا اله الا الله لا اله عندهم فتاوى انهم فتاوى لكن ما تكلمنا معهم الا بعد الحدث وبعد الحدث ما يليق بكم - [00:53:27](#)

بعد ما تقع الواقعة والله يا اخي صعبة. وش تقول بالبحرين الرافضة ما هم سامعين منك نقول لاهل السنة اقعوا اتركوهم الامر فيه نسأل الله العافية هذا من التأويلات اللي عنده - [00:54:23](#)

والبلدان تختلف والاحوال تختلف الله يصلح الحال الله يصلح الحال هذا ممكن تتبين امور ما ندري وش دول الكفر هذه لكن نقول عسى الله يجعل في العاقبة خير للاسلام والمسلم. الله يحسن العاقبة - [00:55:15](#) وش الوقت باقي خمس دقائق او اقل هذا سؤال اخير البث ما اشتغل؟ الا اشتغل ما في اسئلة يقول اذا لم يضع المصلي سترة فما المسافة التي يتحررها المار حتى لا يقطع صلاته - [00:55:45](#)

الا اكون بعيدا عن موضع سجوده بعيد يقدرها بعضهم ثلاث اذرع من من قدم المصلي من قدم المصلي لا بس هو الفرق اذا لم يتخذ سترة فليس للمصلي ان يرده - [00:56:09](#)

الماء خلاص اما اذا وطم سترة ثم جاء انسان يريد ان يمر بينه وبين سترة فعليه ان يمنعه وان يدفعه اما اذا لم يتخذ سترة فليس له ذلك نعم هذا العصر النصوص عامة لكن حالات الحرج وحرج - [00:56:34](#)

التعذر من استطاعة لكن عليك حتى بالعرب تحرر المكان المناسب لا تروح تصير في طريق الناس تريد ان تمنعهم الناس يمشون

قدامهم المصلين من هنا ومن هنا ما يدري وين يروحوا - 00:57:02

في بعض الاحيان نفس نفس يعني المارون ما عندهم طرق وين نروح ها ينبغي ينبغي ان يردده ينبغي لهم الا يفعلوا. يمرون من بين يديه. نعم هذا سائل يا شيخي يسأل يقول ما ما موقف طالب العلم من المنافيين الذين يدعون الى تغريب المجتمع - 00:57:19  
موقف يدعو الله بان الله يرد كيدهم وان يظهر الاسلام عليهم وان يحول بينه وبين ما يريدون. نعم اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله. اشهد ان لا اله - 00:57:52

لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح - 00:58:33

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سلام عليكم ما يكفي مؤذن يا اخي الله اكبر اللهم صلي على محمد وعلى نعم الزين هنا سائل يسأل يقول لو ان الذي يطوف في احد الاشواط - 00:59:03

انتقض وضوءه فهل يجوز له ان يكمل ما بقي له من الاشواط؟ هذا على الخلاف المتقدم سبحان الله من يرى يقول لا ليس له ان يكمل. بل عليه ان يخرج ويستأنف الطهارة - 01:00:09

يقول انها لا تشترط خلاص يكمل هذا سائل يسأل يقول لو حملت المصحف من السيارة الى البيت ولم اكن على طهارة فهل ادخل في حكم النهي ما دام انك باشرته بيدك وليس فيه يعني اذا كان المصحف فيه غلاف او فيه شيء نعم اما انت تأخذه - 01:00:24

بيدك تلمسه بيدك هذا محل اه الكلام ولكن في الحقيقة انا عندي انه الان اصبح التغليفات ذي اللي المنفصلة فيها يعني مخرج في تغليفات؟ شيء يأتيك كالصندوق يدخل هذا الشيء والشيء الثاني لا التغليف الثانية. اللي تصبح يعني - 01:00:51

بلاستيك يعني يعني يمكن اقول اه انه سحاب بعضهم يفصل لها قطعة قماش يقولون تجوز يجوز نعم هنا سائل يسأل يقول احسن الله اليكم ما حكم مؤكلة اهل الكتاب - 01:01:19

وخاصة الذين يعملون في الشركات في هذا البلد يعني لبن اتخذوا اصدقاء ولا يتبسط معهم بساطة كأنهم كاخوان من المسلمين يعني يمكن ان يكون يجمعهم. ياكلون مع بعضهم كل واحد في في انا. ولا لا - 01:01:57

يستعملون في المطاعم. انهم يشتركون اثنين. كل واحد وحده الى غاية الامر انه تجمعهم الطاولة الصلاة ها اه الجدار بالقماش. ايه نعم تحط عليه مع ان الناس كانوا قديما يحتاجون يضعونه من اجل ان جدار طين ويهلل ويمنع - 01:02:29

والان زيادة لكن الستائر ذي اللي في المسجد. نعم. هذي اه الاغلب ما هي ما وضعت زينة موضوع لان النوافذ زجاجية تمنع مثلا يمكن الشمس يمكن ايه ده ستائر زينة - 01:03:30

هذا المسجد والله تكره على الاقل زينة عم ستائر عائشة رضي الله عنها كان لها قراب سترت به سهوة لها جايزة وفرجة تذكرون حديث القران الكرام الذي رأى فيه النبي التصاوير - 01:03:58

يعتبر ان هناك مع الاسف انهم الان كانوا الاطفال يتعلمون القرآن في الواح يكتبون او تكتب لهم كذا كل واحد معه مصحف ويحطه بالشنطة. الشنطة احيانا يجلس فوقها في امتهان للقرآن. توزيع المصاحف على الاطفال بهالشكل. في امتهان. ثم ما عنده حرمة. معه الكتب - 01:04:25

يجدع الشنطة يرميها ما شاء الله عليك يا شيخ. مسألة الاقتراب من السترة يا شيخ. العفو. اي نعم. الرسول قال عليه الصلاة والسلام كان يكون ما بينه وبين سترته الا ممر شاة. هذا سائل يسأل يا شيخ على القول - 01:05:01

باشترط الطهارة في الطواف فهل اذا توضأ يكمل الطواف السابق او يعيد الطواف؟ لا لا يعيد الطواف اي سابق المنتقب. اه في سائل يسأل يقول بعض المصاحف تأتي في الجوال باللمس. فهل يجوز لمس المصحف في الجوال - 01:05:24

لا اله الا الله الان اذا اذا فتحت صفحة في في الجوال الكتابة وين تكون؟ هل هي من وراء الزجاج؟ ها ها؟ نعم اذن بينك وبينه - 01:05:44